

فتح القدير

98 - { يقدم قومه يوم القيامة } من قدمه بمعنى تقدمه : أي يصير متقدما لهم يوم القيامة سابقا إلى عذاب النار كما كان يتقدمهم في الدنيا { فأوردهم النار } أي إنه لا يزال متقدما لهم وهم يتبعونه حتى يوردهم النار وعبر بالماضي تنبيها على تحقق وقوعه ثم ذم الورد الذي أوردهم إليه فقال : { وبئس الورد المورود } لأن الورد إلى الماء الذي يقول له الورد إنما يرده ليطفئ حر العطش ويذهب ظمأه والنار على ضد ذلك